

## تاج العروس من جواهر القاموس

وزاهر بن حزام الأشجعي هكذا ضبط في الأصول التي بأيدنا حزام ككتاب  
 بالزاي قال الحافظ ابن حجر وقال عبد الغني : وبالراء أصح . قلت :  
 وهكذا وجدته مضبوطاً في تاريخ البخاري . قال : قال هلال بن فية :  
 حدثنا رافع بن سلامة البصري : سمع أباة عن سالم عن زاهر بن حرام  
 الأشجعي وكان بدويّاً يأتي النبي A بطرفة أو هديّة . وقال النبي A : " إن  
 لكل حاضرة بادية . وإن بادية آل محمّد زاهر بن حرام " . وزاهر  
 بن الأسود الأسلمي بايع تحت الشجرة يُعدّ في الكوفيين كنيته  
 أبو مجزأة صحابيٌّ وهما في تاريخ البخاري . وزاهر النّبات  
 كاحمر . كذا هو مضبوط في سائر الأصول أي زور . وأخرج زهره ويدل له ما  
 بعده كازهار . كاحمار : والذي في المحكم والتّهذيب والمصباح : وقد  
 أزهَرَ الشجر والنّبات . وقال أبو حنيفة : أزهَرَ النّبات - بالألف - إذا  
 زور وظهّر زهره . وزهر - بغير ألف - إذا حسُن وازهار النّبات  
 كازهر . قال ابن سيده : وجعله ابن جندي ربيعاً . وشجرة مُزهره  
 ونبات مُزهر فليتام . وأبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسحاق بن  
 يوسف الزاهري الدّندانيّ محدّث روى عن زاهر السرخسي  
 وعنه ابنه إسماعيل وعن إسماعيل أبو الفتوح الطائيّ قاله الحافظ . قلت :  
 وإنّما قيل له الزّاهري لرتبه إلى أبي عليّ زاهر بن أحمد الفقيه  
 السرخسيّ وتفقهه عليه وسمع منه الحديث وحديث عنه وعن أبي العباس  
 المعدّانيّ وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشّجاعيّ توفي سنة 429 . وأبو  
 العباس أحمد بن محمّد بن مفرّج النّباتيّ الزّاهريّ بفتح الزّاي  
 كما ضبطه الحافظ حافظ توفي سنة 637 . وأبو عليّ الحسن بن يعقوب بن  
 السّكن بن زاهر الزّاهريّ . إلى جدّه البخاريّ عن أبي بكر الإسماعيليّ  
 وغيره .

ومما يستدرّك عليه : الزّاهريّ : الحسن بن النّباتيّ والمُشْرِق من ألوان  
 الرّجال . والزّاهريّ كالزّاهريّ . والأزهر : الحوار . ودّية زهراء :  
 بيضاء صافية وهو مجاز . والزّهر : ثلاث ليالٍ من أول الشّهر .  
 وقول العجاج : .

" وَلَسَى كَمَصْبَاحِ الدُّجَى الْمَزْهُورِ قِيلَ : هُوَ مِنْ أَزْهَرِهِ إِذْ كَمَا يُقَالُ مَجْدُونٌ مِنْ أَجْدَنَّةٍ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الزَّاهِرَ . وَمَاءُ أَزْهَرٍ وَلِفْلَانٍ دَوْلَةٌ زَاهِرَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَزَهْرَانٌ : أَبُو قَيْدِيلَةَ : وَهُوَ ابْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَمْرَ بْنِ الْأَزْدِ . مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ جُنَادَةَ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ . وَفِي بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : زُهَيْرَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَطْنٌ وَفِي الرَّبَابِ زُهَيْرُ بْنُ أُقَيْشِ بَطْنٌ وَبَطْنٌ آخَرٌ مِنْ جُشَمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ . وَفِي عَبَسَ زُهَيْرُ بْنُ جَذِيْمَةَ وَفِي طَيِّئِ زُهَيْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ . وَزُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدِ أَبِي عَقِيلِ الْقُرَشِيِّ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ حَيْوَةَ وَزُهْرَةَ بْنِ عَمْرِو التَّيْمِيِّ حِجَازِيٍّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرِو ذَكَرَهُمَا الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ . وَابْنُ أَبِي أُزَيْهِرِ الدَّوْسِيِّ اسْمُهُ حِنْدَاءَةٌ وَمَحْمَدُ بْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ مَعْرُوفٌ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّهَيْرِيِّ بِالْفَتْحِ مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الدَّبَّاحِ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي التَّكْمَلَةِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : زَهَرَتِ الْأَرْضُ وَأَزْهَرَتِ إِذَا كَثُرَ زَهْرُهَا . وَالْمُزْهَرُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ يُوقِدُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ . ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ الضَّرِيرُ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَاشِرَةِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ . وَالْمُزْهَرُ كَمَنْدَبَرٍ أَيْضًا : الدُّفُّ الْمُرَبَّعُ نَقْلَهُ عِيَاضٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي الْوَاضِحَةِ . قَالَ : وَأَنْكَرَهُ صَاحِبُ لِحْنِ الْعَامَّةِ .

ز ي ر